

Distr.: General  
11 January 2008  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الثانية والستون



الوثائق الرسمية

اللجنة الخامسة

محضر موجز للجلسة الثانية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد علي . . . . . (ماليزيا)

رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد ساها

المحتويات

البند ١٢٩ من جدول الأعمال: تخطيط البرامج

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing  
.Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

البند ١٢٩ من جدول الأعمال: تخطيط البرامج (A/62/16)

و (A/62/81)

الجمعية العامة بتأييد عدد من التوصيات المقدمة من مكتب خدمات الرقابة الداخلية وكررت الإعراب عن أهمية وظيفة التقييم.

٦ - وفيما يتعلق بمسائل التنسيق، قال إن اللجنة قدمت عددا من التوصيات تتعلق بتقرير العرض العام السنوي لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧. ورحبت بمبادرة هذا المجلس بإجراء استعراض لسير عمله وشددت على ضرورة النهوض بكفاءة المجلس وزيادة توجهه نحو تحقيق النتائج وتحليله بالشفافية وخضوعه للمساءلة أمام الدول الأعضاء. وقدمت اللجنة أيضا توصيات بشأن تقرير الأمين العام عن دعم منظومة الأمم المتحدة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، مرجحة بالالتزام المتجدد لمنظومة الأمم المتحدة بتقديم الدعم المنسق إلى الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا كما يتضح من بروز برنامج السنوات العشر لبناء القدرات.

٧ - وقدمت اللجنة أيضا في دورتها السابعة والأربعين عددا من المقترحات العملية الهادفة إلى تحسين أساليب عملها وإجراءاتها في إطار ولايتها. وترد الاستنتاجات والتوصيات ذات الصلة الصادرة عن اللجنة في الفقرات من ١٤٦ إلى ١٥٩ من تقريرها.

٨ - السيدة فان بويرلي (مديرة شعبة تخطيط البرامج والميزانية): وجهت الانتباه خلال عرضها لتقرير الأمين العام عن الخبرة المكتسبة في عملية التخطيط والميزنة (A/62/81) إلى الفقرة ١٠ منه التي تتناول معلومات أساسية عن المسألة. وقالت إن الخبرة المكتسبة منذ اتخاذ قرار الجمعية العامة ٢٦٩/٥٨ تشير إلى أن فترة الخطة الممتدة على سنتين هي فترة مناسبة لأنها تتيح لمديري البرامج أداة للتخطيط يسهل تحويلها إلى ميزانية برنامجية لفترة السنتين. ونظرا لأن العناصر المتعلقة بالبرامج من الميزانية البرنامجية المقترحة يجب أن تكون

١ - السيد آدم (رئيس لجنة البرنامج والتنسيق): عرض تقرير لجنة البرنامج والتنسيق عن دورتها السابعة والأربعين (A/62/16).

٢ - وقال إن الفصل الثالث بآء من التقرير الذي يتناول التغييرات المدخلة على الخطة البرنامجية لفترة السنتين كما تظهر في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ يتضمن عددا من الاستنتاجات والتوصيات بشأن البرامج والبرامج الفرعية.

٣ - وقد نظرت اللجنة، في إطار البند المعنون "استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة"، في تقرير الأمين العام عن تقييم التقدم المحرز والأثر المتحقق في تنفيذ تدابير تحسين الإدارة، وأوصت الجمعية العامة باستعراض الجدوى من إعداد التقرير والبت في مدى ضرورة مواصلة الجمعية العامة واللجنة نظرهما فيه.

٤ - وأضاف أن اللجنة نظرت أيضا في تقرير الأمين العام عن الخبرة المكتسبة في عملية التخطيط والميزنة، وأوصت الجمعية العامة بجملة أمور منها أن تقرر الإبقاء على الإطار الاستراتيجي بوصفه الموجه الرئيسي للسياسة العامة للأمم المتحدة ومواصلة إدراج الجزء الأول: موجز الخطة في الإطار الاستراتيجي. وطلبت اللجنة أيضا إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن الولايات الجديدة و/أو المنقحة التي أقرتها الجمعية العامة بعد اعتماد الخطة البرنامجية لفترة السنتين.

٥ - ومضى قائلا، فيما يتعلق بموضوع التقييم، إن اللجنة نظرت في تقارير مكتب خدمات الرقابة الداخلية بشأن التقييم المتعمق للشؤون السياسية. وفي هذا السياق، أوصت

موجزا قصيرا لمسائل الميزانية المتعلقة بالتغيرات العامة المدخلة على الباب. ورغم اتباع نهج مختلفة في عرض الجزء الأول: موجز الخطة من الإطار الاستراتيجي لفترتي السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ و ٢٠٠٨-٢٠٠٩، إلا أن الجمعية العامة لم تقم في كلتا الحالتين بالموافقة إلا على الجزء الثاني: الخطة البرنامجية لفترة السنتين. وسيتم على اللجنة الخامسة بالتالي أن تنظر في أمر مواصلة إدراج الجزء الأول: موجز الخطة في الإطار الاستراتيجي.

١٢ - ويرتبط مدى ملاءمة نظام فعال للرصد والتقييم بجهود تحسين التخطيط والميزنة والتنفيذ. وقد طلبت الجمعية العامة في قرارها ٢٤٥/٦١ إجراء استعراض للإدارة المستندة إلى النتائج في الأمم المتحدة ستقدم نتائجه إلى اللجنة الخامسة في وقت لاحق من الدورة. ويتوقع أن تستند الإجراءات المتخذة نتيجة للاستعراض المذكور إلى المكاسب المحققة في تخطيط البرامج وميزنتها.

١٣ - وقالت إنه سيتم استعراض وتنقيح النظامين الأساسيين والإداري لتخطيط البرامج والجوانب البرنامجية للميزانية ومراقبة التنفيذ وأساليب التقييم بحسب القرارات المتخذة بشأن الخبرة المكتسبة منذ اعتماد القرار ٢٦٩/٥٨. وترد إجراءات إضافية يطلب إلى الجمعية العامة اتخاذها في الفقرة ٤٣ من التقرير.

١٤ - السيدة مسكيتا (البرتغال) متحدثة باسم الاتحاد الأوروبي؛ والبلدان المرشحة للانضمام إلى الاتحاد، تركيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وكرواتيا؛ وألبانيا والبوسنة والهرسك وصربيا، بلدان عملية الاستقرار والانتساب؛ إضافة إلى أرمينيا وأوكرانيا وجورجيا ومولدوفا: قالت إن نتائج الدولة السابعة والأربعين للجنة البرنامج والتنسيق تدل على أنه يمكن للدول الأعضاء التوصل

الآن مطابقة للخطة، فإن عملية إعداد الميزانية أصبحت تتطلب وقتا أقل. وأضافت أن الدول الأعضاء أتاحت لها مع ذلك فرصة استعراض الخطة قبل بدء إعداد الميزانية وتقديم التوجيهات اللازمة إلى الأمين العام بشأن صياغة الميزانية ضمانا لتنفيذ برنامج العمل.

٩ - وأضافت أنه وقع اتفاق عام بشأن عرض الإطار المنطقي الوارد في الجزء الثاني: الخطة البرنامجية لفترة السنتين. وفيما لا يزال هناك مجال لإدخال التحسينات، ولا سيما فيما يتعلق باختيار المؤشرات الرئيسية ذات الدلالة، فإن شكل الخطة اتسم في جله بالفعالية في تنفيذ مفاهيم الإدارة المستندة إلى النتائج. إذ لم يعد الاهتمام ينصب على النواتج والأنشطة، بل صار منصبا على الإنجازات المتوقعة وسبل قياس تحقيقها.

١٠ - واستطردت قائلة إن لجنة البرنامج والتنسيق مسؤولة عن استعراض التغيرات المدخلة على الميزانية والناشئة عن إسناد ولايات جديدة أو عن تنقيحها. وفي هذا الصدد، أدخل عدد من التغيرات على الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وقدم تقرير موحد إلى اللجنة يرد في الوثيقة A/62/80 إلى جانب الأبواب المعنية من الميزانية. ووجهت أيضا انتباه اللجنة الخامسة إلى الوثيقة A/62/80/Add.1 التي تتناول بالوصف عددا من التغيرات الأخرى المتعلقة بالبرنامج ٤، عمليات حفظ السلام، على نحو ما طلبته لجنة البرنامج والتنسيق في الفقرة ٦٢ من تقريرها.

١١ - وأضافت أنه وفقا لتوصية لجنة البرنامج والتنسيق الواردة في تقريرها عن دورتها الخامسة والأربعين، تضمنت الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ أيضا توجيهها عاما عن كل برنامج معروض في خطة فترة السنتين. وأورد أيضا كل باب من أبواب الميزانية بحكم الضرورة

١٨ - وأردفت قائلة إن المجموعة تؤيد التوصيات الواردة في تقرير اللجنة عن دورتها السابعة والأربعين تأييدا كاملا. وتشاطر المجموعة على وجه الخصوص رأي اللجنة القائل إنه ينبغي الإبقاء على شكل ومضمون ومدة الإطار الاستراتيجي، بما في ذلك الجزء الأول: موجز الخطة. ويعتبر الجزء الأول عنصرا أساسيا من عناصر الخطة نظرا إلى أنه يحيط بأهداف المنظمة الأطول أجلا، غير أنه ينبغي تحسين شكله من أجل تبيان الأولويات المتفق عليها بشكل أفضل.

١٩ - وأضافت أنه في الوقت الذي ترحب فيه مجموعة الـ ٧٧ والصين بتوجيهات اللجنة بشأن الجوانب البرنامجية من التغييرات المدخلة على الخطة البرنامجية لفترة السنتين، فإنها لاحظت بقلق أن كراسات الميزانية لم تكن متاحة جميعها خلال مناقشة اللجنة للبند ذي الصلة وأن ترجمة بعض الكراسات شأها عدم الدقة. ويعتبر بت الجمعية العامة في تلك التغييرات أمرا يكتسي أهمية خاصة نظرا لما سيكون لها من أثر مباشر على تنفيذ ميزانية فترة السنتين المقبلة.

٢٠ - واستطردت قائلة إن المجموعة أحاطت علما بمبادرة مجلس الرؤساء التنفيذيين بإجراء استعراض لسير عمله، ونوهت بتوصية اللجنة بأن يواصل المجلس رصد التعاون الفعال على صعيد جهود المنظومة ككل المبذولة لمكافحة الجوع والفقر. أما فيما يتعلق بالشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، فإن مجموعة الـ ٧٧ والصين تتفق مع اللجنة على أن المستشار الخاص لشؤون أفريقيا يؤدي دورا بالغ الأهمية على صعيد التعاون فيما بين الوكالات وفي إضفاء الطابع المؤسسي على دعم منظومة الأمم المتحدة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. ولذلك فهي تحث الأمين العام على ملء تلك الوظيفة في أقرب وقت ممكن.

٢١ - السيد هيلمان (الولايات المتحدة الأمريكية): أشار، مذكرا بأن لجنة البرنامج والتنسيق أنشئت باعتبارها

إلى أرضية مشتركة حينما تكون لها مصلحة واحدة في تحسين سير عمل المنظمة وفعاليتها.

١٥ - وقالت إن الاتحاد الأوروبي يثنى على اللجنة لمباشرتها تبادلا نافعا للآراء بشأن أنشطتها وأساليب عملها ودورها داخل منظومة الأمم المتحدة، ويرحب بالتدابير الرامية إلى تعزيز فعالية قراراتها. ويكرر الاتحاد الأوروبي بالتالي الإعراب عن عزمه دعم اللجنة في الاضطلاع بولايتها المتمثلة في التوجيه فيما يتعلق بتصميم البرامج وضمان التنسيق اللازم لتفادي التكرار. وفي هذا السياق تعتبر الإدارة المستندة إلى النتائج قاعدة تتسم بالأهمية.

١٦ - وأضافت أن دعم الأمانة العامة أمر حيوي إن أريد للجنة البرنامج والتنسيق أن تستخدم وقتها بأفضل شكل ممكن. وفضلا عن ذلك، من شأن توثيق التعاون فيما بين اللجنة والأجهزة والإدارات الأخرى ذات الصلة أن يعزز نوعية عملها ودقة مواعيده.

١٧ - السيدة جان (باكستان)، متحدثة باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين: أبرزت أهمية لجنة البرنامج والتنسيق باعتبارها الهيئة الفرعية الرئيسية للجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي المعنية بالتخطيط والبرمجة والتنسيق. واللجنة لا تقتصر على إتاحة التوجيهات إلى الأمانة العامة بشأن تصميم البرامج عن طريق تفسير المقاصد التشريعية، بل تنظر أيضا في إجراءات التقييم وتضعها من أجل تحسين تصميم البرامج وتقديم توصيات من أجل تفادي تكرار نفس العمل. وأضافت أن أنشطة اللجنة تعتبر أساسية لتمكين الجمعية العامة من الاضطلاع بمهام الإشراف في مجال تخطيط البرامج. وفي هذا السياق، ثني مجموعة الـ ٧٧ والصين على اللجنة لجهودها الرامية إلى تحسين أساليب عملها. وهذه التحسينات التي ستضفي حتما قيمة على عملها تدل على قدرة اللجنة على الاستجابة لاحتياجات المنظمة المتغيرة.

التنسيق الفعال من شأنه أن يؤدي إلى استمرار ضياع موارد قيمة والإخفاق في تحقيق الأهداف المرجوة.

٢٤ - السيد سبيرين (الاتحاد الروسي): أشار إلى أنه عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٦٩/٥٨، يجب على لجنة البرنامج والتنسيق استعراض أي تغييرات أدخلت، نتيجة لقرارات اتخذتها هيئات حكومية دولية، على الخطة البرنامجية لفترة السنتين بعد إقرارها من قبل الجمعية العامة. وقال إن وفده يرى أن لجنة البرنامج والتنسيق ينبغي أن تسترشد في هذه المهمة بضرورة ضمان التوافق التام بين الإنجازات المتوقعة ولايات الهيئات الحكومية الدولية وموازاة مؤشرات الإنجاز بشكل دقيق للإنجازات المتوقعة وتقييمها من حيث النوعية والكمية.

٢٥ - وأضاف أنه ينبغي وضع أساليب مناسبة للتخطيط المستند إلى النتائج من أجل تمكين المنظمة من الرد بشكل أدق على التحديات الجديدة والتغييرات في الأولويات، وكذلك إخضاع الأمانة العامة إلى المزيد من المساءلة وإتاحة تقييم الأهداف والنواتج المنجزة. ولكن قال إن الأمانة العامة، كما يعتقد وفده، كثيرا ما تتمتع عن إدراج مؤشرات الإنجاز في الخطة البرنامجية لأن وضعها يتسم بالتعقيد. وينبغي للدول الأعضاء الاضطلاع بدور أساسي في تحديد مثل هذه المؤشرات، حتى يتسنى تقييم أعمال الأمانة العامة بالشكل الملائم وتعديل الخطة البرنامجية حيثما كان ذلك مناسباً. وينبغي لنظام تخطيط البرامج مساعدة الدول الأعضاء على تقييم إنجاز الأهداف المحددة ومدى كفاية الموارد المرصدة لذلك الغرض.

٢٦ - وتطرق إلى تقرير الأمين العام عن الخبرة المكتسبة في عملية التخطيط والميزنة (A/62/81) قائلاً إنه فيما يشعر الاتحاد الروسي على العموم بالارتياح لمسار تجربة إصلاح عملية إعداد الميزانية، إلا أنه يرى أن هناك حاجة إلى زيادة

الهيئة الفرعية الرئيسية للجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي المعنية بالتخطيط والبرمجة والتنسيق، إلى أن الولايات المتحدة خصتها بدعم قوي أملاً في أن تعمل بصفتها أداة حكومية دولية تتولى تنسيق الأنشطة داخل منظومة الأمم المتحدة وتقييم برامج الأمم المتحدة تقييماً معمقاً. وأضاف أن الولايات المتحدة ظلت عضواً في لجنة البرنامج والتنسيق لمدة ٣٠ سنة متواصلة.

٢٢ - وقال إنه يتعين على اللجنة، كما كان يتوخى منها في البداية، استعراض الولايات التشريعية قصد وضع حد للتكرار والتداخل في عمل المنظمة، وبالتالي ضمان الانتفاع بالموارد التي تتيحها الدول الأعضاء بأقصى قدر ممكن. غير أنه هناك حالياً ما يزيد عن ٩٠٠٠ ولاية مسندة. وبناء على ذلك، فإن الولايات المتحدة، في ظل إخفاق اللجنة في الاضطلاع بوظيفتها التنسيقية الأساسية وعدم إحرازها سوى تقدم ضئيل في إصلاح أساليب عملها وإجراءاتها، قررت عدم الترشح من جديد للعضوية فيها على إثر انتهاء مدة عضويتها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. وأردف قائلاً إن اللجنة خيبت خلال السنوات القليلة الماضية آمال بلده الذي يرى أنه يجب إعادة توجيه الأولويات حتى يسير عمل اللجنة على النحو المطلوب. ورثما تجرى إعادة توجيه هذه، تتساءل الولايات المتحدة عما إذا كان يتعين الإبقاء على اللجنة، على الأقل في شكلها الحالي.

٢٣ - واستطرد قائلاً إنه يجب على اللجنة أن تعزز استعراضها لتقارير الأداء والتقييم وأن تركز على معالجة المسائل المتعلقة بوجاهة العمل المضطلع به وفائدته وكفاءته وفعاليته. وينبغي لها تقديم توصيات عملية المنحى بدلاً من أن تكون بمثابة منتدى آخر متاح للأعضاء من أجل التعبير عن آرائهم المتباينة بشأن البرامج ومناقشتها. وحيث أن تخطيط البرامج عنصر أساسي لاستمرار نجاح المنظمة، فإن عدم

٢٩ - السيد ياروشفيتش (بيلاروس): شدد على أن لجنة البرنامج والتنسيق تضطلع بولاية أساسية باعتبارها الهيئة الفرعية الرئيسية للجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي المعنية بالتخطيط والبرمجة والتنسيق. ولن يتسنى للجنة تحسين عملها سوى بمشاركة الدول الأعضاء مشاركة نشطة. واعتبر أن التوصيات المتعلقة بالإطار الاستراتيجي للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ تعكس بشكل كامل أولويات منظومة الأمم المتحدة. ورحب بالتغييرات الإضافية التي أدخلتها لجنة البرنامج والتنسيق على الخطة البرنامجية لفترة السنتين، وحث اللجنة الخامسة على أن تدرس عن كثب البرنامج ١١، البيئة، واضحة في ذهنها التوسع المرتقب الذي ستشهده لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري.

٣٠ - وقال إنه يود التأكيد على أنه في الوقت الذي تعتبر بعض جوانب تقرير الأمين العام عن تقييم التقدم المحرز والأثر المتحقق في تنفيذ تدابير تحسين الإدارة (A/62/69) جوانب إيجابية، إلا أن جوانب أخرى تتطلب إدخال تحسينات هامة عليها. وقال إن التقرير ينبغي أن يركز أكثر على التحليل وأن يركز بشكل أقل على تعداد الإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة. ورغم أن وفده لاحظ إحراز بعض التقدم في تنفيذ المهام التي حددتها الدول الأعضاء للأمانة العامة في ميادين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتحسين الميزنة والإدارة المالية والمشتريات، إلا أنه لا يتفق والآراء المعبر عنها في الفقرة ١٧ (ب) من التقرير المذكور بشأن تحسين نظام غلاكسي، ولا يشاطر الرأي القائل إن زيادة حجم الطلبات المقدمة من أجل ملء الشواغر بسبعة أضعاف من شأنه أن يؤدي إلى إدارة الموارد البشرية بفعالية أكبر.

٣١ - السيد غيهلوت (الهند): قال إن وفده يقدر وظيفة لجنة البرنامج والتنسيق البالغة الأهمية والمتمثلة في ضمان تطابق المضمون البرنامجي للميزانية مع الولايات التشريعية.

تحسين شكل الميزانية المستندة إلى النتائج لضمان استخدام الموارد المالية والبشرية على نحو أفضل مع الامتثال في الوقت نفسه لأولويات المنظمة ولبدء انضباط الميزانية الصارم. وأضاف أنه من المهم ألا يغرب عن البال أن تحديد أولويات المنظمة هو اختصاص غير مشروط في يد الدول الأعضاء التي يجب أن تشارك في جميع مراحل إعداد الميزانية وتنفيذها، وأنه ينبغي للجنة الاستشارية أن تواصل دراسة موجزات ومقترحات الميزانية.

٢٧ - ويجب إيلاء الأهمية لاقتراحات الأمين العام بأنه ينبغي استعراض النظامين الأساسي والإداري لتخطيط البرامج وتقديم اقتراحات إدخال تغييرات أخرى لتتنظر فيها الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين؛ وأنه يتعين المضي في تعزيز الإدارة المستندة إلى النتائج؛ وأنه ينبغي لكبار المديرين تلقي تدريب مناسب في مجال التخطيط البرنامجي والميزنة والرصد ودورة التقييم.

٢٨ - وفي معرض الإشارة إلى أن لجنة البرنامج والتنسيق نظرت منذ دورتها الثامنة والثلاثين في بند جدول الأعمال المعنون "تحسين أساليب عمل وإجراءات لجنة البرنامج والتنسيق في إطار ولايتها"، وأن نقاشات فعالة جرت بشأن مستقبل اللجنة وبشأن تحسين نواتجها، لاحظ وفده أن اللجنة تمكنت للمرة الأولى منذ عدد من السنوات من الاتفاق على مجموعة تدابير ترمي إلى زيادة فعاليتها وتحسين الإسهامات التي تقدمها إلى الدول الأعضاء. ونتيجة لذلك، يمكن حذف ذلك البند المتكرر من جدول الأعمال بما يتيح للجنة التركيز على مسائل فنية من قبيل تعزيز الأطر الاستراتيجية وتحسين التخطيط البرنامجي والتقييم، وتقديم توصيات موجهة ومعللة عن تلك المسائل وغيرها من المسائل إلى الدول الأعضاء.

من الدروس المستخلصة من العملية في تصميم البرامج في المستقبل.

٣٤ - السيد كوميرباتش ميغين (كوبا): قال إنه اعتباراً للأهمية الحيوية لتخطيط البرامج في تحقيق الأهداف وتجسيد الولايات التشريعية للهيئات الحكومية الدولية في برامج معدة للنهوض بالتنمية والرفاه، ينبغي رصد كل مرحلة من عملية التخطيط وينبغي العمل بالتوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والتنسيق. غير أنه أضاف أنه بينما تعتبر الخطوات التي اقترحتها لجنة البرنامج والتنسيق من أجل تحسين أساليب عملها خطوات جديرة بالثناء، إلا أنها لم تنظر في بعض الأجزاء من الميزانية البرنامجية التي كان من المتوقع أن تكون جاهزة خلال الدورة السابقة للجمعية العامة وفقاً للبند ٥-٧ من النظامين الأساسيين والإداري لتخطيط البرامج والجوانب البرنامجية للميزانية ومراقبة التنفيذ وأساليب التقييم. وأعاق ذلك تطبيق أحكام الفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ٢٦٩/٥٨ المتعلقة بمشاركة الدول الأعضاء في عملية إعداد الميزانية.

٣٥ - وفي معرض ملاحظته أن البيانات الوصفية للبرامج الواردة في كراسات الميزانية البرنامجية تنزع إلى الاختلاف عن الخطة البرنامجية لفترة السنتين، وإلى عدم التقيد بالاتفاقات على المستوى الحكومي الدولي، وإلى مراعاة مصالح ونظرة دول أعضاء معينة، وإلى الافتقار لسند أي ولاية من الولايات التشريعية، شدد على أن هذا الوضع يزيد من سوء الظن بين الوفود ويضع دور الأمانة العامة غير المتحيز والمحايد موضع التساؤل. وحث الأمين العام على أن يضمن تطابق البيانات الوصفية والخطة البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٥.

ورحب بالعمل الذي قامت به اللجنة في دورتها الأخيرة، على الرغم من القيود التي فرضها مشكل الإصدار المتأخر للوثائق، وهو المشكل الذي يتعين على الأمانة العامة التصدي له بالتقيد بقاعدة ستة الأسابيع. وأضاف أن اللجنة، بما أباتت عنه من روح وعزم لازمين للتأقلم مع التغييرات السريعة في احتياجات المنظمة، عززت التقدم الذي أحرزته في السنوات الأخيرة في سبيل تحسين أساليب عملها وإجراءاتها.

٣٢ - واستطرد قائلاً إنه ينبغي الإبقاء على الإطار الاستراتيجي باعتباره الوجه الرئيسي للسياسة العامة للمنظمة. ويغني فضلاً عن ذلك تحسين شكل موجز الخطة حتى يعكس بشكل دقيق أولويات المنظمة، على النحو الذي اتفقت عليه الدول الأعضاء، بحيث تُوجه الأمانة العامة توجيهها واضحاً فيما يتعلق بترتيب أولويات اعتمادات الميزانية وبتفادي تهميش مجالات تحظى بأولوية عالية من قبيل التنمية. وأضاف أن وفده يؤيد توصيات لجنة البرنامج والتنسيق بشأن الميزانية البرنامجية لفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، ولكنه يأسف لأن بعض كراسات الميزانية لم تصدر في حينها حتى يتسنى للجنة البرنامج والتنسيق النظر فيها، وعبر عن الأمل في ألا يتكرر هذا المشكل. واتفق، في إشارة خاصة إلى توصيات لجنة البرنامج والتنسيق المتعلقة بالشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، على أن دور المستشار الخاص لشؤون أفريقيا في تنسيق دعم الشراكة على الصعيد العالمي هو دور حيوي، وأنه ينبغي ملء الوظيفة الشاغرة بسرعة، وأن دعم الأمم المتحدة للشراكة الجديدة ينبغي أن ينتقل من مرحلة المناقشة والتقييمات والتوصيات إلى مرحلة العمل الملموس وتحقيق النتائج فيما يتعلق بمشاريع الشراكة الجديدة.

٣٣ - وحيث أن وفده يؤيد على الدوام أنشطة الرصد والتقييم خلال دورة تخطيط البرامج، فإنه أبرز أهمية توقيت وترتيب تقارير التقييم من أجل تمكين الإدارة من الاستفادة